

المرشحان الرئاسيان الحجار والنوري يطرحان برنامجيهما الانتخابيين

دنورة: نشهد موجة تصعيد دبلوماسي في وجه الاستحقاق الرئاسي



مفاوضات يقودها عزام الأحمد وأبو مرزوق

هنية: «حماس» و«فتح» على وشك تشكيل حكومة التوافق الوطني

وقال هنية في كلمة خلال جلسة لنواب «حماس» في المجلس التشريعي بغزة لمناسبة احياء الذكرى الـ 66 للنكبة الفلسطينية: إن «فتح» و«حماس» «قطعتا شوطاً لا بأس به في المفاوضات لتشكيل حكومة التوافق الوطني وبتنا على اعتاب تشكيل حكومة الوحدة».

وأوضح هنية أن المجلس التشريعي سيراقب عمل حكومة التوافق الحجازي تشكيلها جالياً بعد أن يمنحها الثقة، مؤكداً أن «أي حكومة لا تنال ثقة المجلس لن تكون لها شرعية دستورية و«فتح» و«حماس» توافقنا على أن تنال حكومة التوافق الثقة من المجلس التشريعي».

وأكد هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن «مراحل التحرر الوطني تتطلب تعايشاً وتحركاً بين الجميع من دون التخلي

عقدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) جلسة ثانية من مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني ظهر أمس في غزة، تنفيذاً لبلدات التفاهات التي تم التوصل إليها نهاية الشهر الماضي.

وترأس الاجتماع من جانب حركة حماس نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق ومن جانب فتح عضو لجنتها المركزية عزام الأحمد، وذلك بهدف استكمال المشاورات التي بدأت أمس حول تشكيلة الحكومة.

من جهة أخرى، صرح رئيس حكومة حماس اسماعيل هنية أمس إن حركة حماس وفتح على وشك الانتهاء من تشكيل حكومة التوافق الوطني التي يرأسها الرئيس محمود عباس في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة.



خلال وصول وفد فتح إلى غزة

البرزاني يرى أن الأكراد قد لا يشاركون في الحكومة العراقية المقبلة

المالكي: واجهوا الإرهاب ولا تترددوا



لمحاربة الإرهاب ولا يمكن أن يكون هناك تسامح مع الإرهابيين ونحن أيضاً نشدد على الأجهزة الأمنية في القضاء على المجرمين».

على صعيد آخر، قال رئيس إقليم كردستان «العراقي مسعود البرزاني: إن رئيس وزراء العراق نوري المالكي قاد البلاد في اتجاه حكم الفرد وهدد بإنهاء مشاركة الإقليم الغني بالنفط الذي يتمتع بالحكم الذاتي في الحكومة الاتحادية بحسب تعبيره».

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «إن بشاعة الإرهاب أصبحت طابعاً وتحدياً خطيراً لا يمكن السكوت عنه، ولا بد من أخذ الحيطة والحذر والتعاون من أجل التصييق على الإرهابيين وتحجيف منابهم الذين يزودهم بالقتال والسلاح، ولا بد للشعب من أن تتعاون مع الحكومة من أجل القضاء على الإرهابيين».

وقال المالكي في كلمته الأسبوعية المتلفزة أمس إنه «بعد إنجاز الانتخابات أصبحت هناك قدرات للأجهزة الأمنية على مواجهة الإرهابيين، ونتمنى أن تسرع بالخطوات وإيجاد حالة سياسية في البلد، ولا سيما بعد إنجاز الانتخابات، وهذا الاستقرار يحصل من خلال افتتاح جميع الفئات على أساس إنجاز المهام ونريد حكومة قوية قادرة على المضي في مهماتها ولا نريد حكومة شكلية ربما يستفيد منها هذا الطرف أو ذاك».

وأضاف قائلاً: «إن الذين يتخفون بالملايش المدنية لا يمكن الأجهزة الأمنية ملاحقتهم من دون دعم المدنيين لها، ولا بد من تعاون ودعم دولي للقضاء على الإرهابيين»، مؤكداً «نحن ماضون بتشكيل مركز دولي لمكافحة الإرهاب، ندعو جميع الدول كي تأخذ الأمر على محمل الجد والتكامل بالمعلومات لمواجهة هذه الآفة الخطيرة، ويجب ألا تكون هناك مجاملة وأن يبادر مجلس الأمن إلى اتخاذ أقصى الإجراءات لمعالجة الذين يتعاونون والذين يسكتون عن الإرهابيين لأنه أصبح جريمة».

وشدد المالكي على «ضرورة تكامل التشريعات والقوانين

وأشار رئيس الوزراء العراقي إلى «أن الحكومة العراقية ماضية بتشكيل مركز دولي لمكافحة الإرهاب، مندداً على ضرورة إقرار الموازنة العامة للبلاد بلعبة الأرقام

الانتخابي الذي حدد فيه ملامح مستقبل سورية الأساسية كما يراها والذي يركز على التصعيد الدولي، وتتمتع على بناء أوفق العلاقات مع الدول التي تستند في علاقاتها الدولية على احترام القانون الدولي والقيم الخالدة للبشرية، وفي مقدمها دول البريكس ومعاهدة شنغهاي والدول المعيرة عن إرادة شعوبها في الإخاء والتعاون بين الشعوب وحضون الأمن والسلام الدوليين.

برنامج النوري... مشاركة وتعددية اقتصادية

المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية العربية السورية الدكتور حسان النوري أعلن بيانته الانتخابي الذي تضمن رؤية «شملت المجالات السياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية، والذي يركز في مجال السياسة الداخلية على ثوابت وطنية تضمن لكل مواطن عربي سوري الحق في العيش بكرامة وفي جو ديمقراطي والمشاركة في نهضة وطنه سورية، وأن وحدة التراب السوري هي ما يجمع شعب سورية بجميع مكوناته وانتماءاته». وفي مجال السياسة الخارجية رأى النوري «أن علاقات سورية الدولية أساس لإنجاح سياساتها الوطنية ومن ثم حماية الثوابت الوطنية داعياً إلى المحافظة على التحالفات الدولية».

وفي الملف الاقتصادي رأى النوري «أن التعددية الاقتصادية القائمة على الشراكة الحقيقية أحد أهم العناصر الرئيسية للمرحلة المقبلة للمساهمة في إعادة الإعمار في سورية، وأنه لا يمكن لهذه التعددية الاقتصادية أن تنجح إلا من خلال تكافؤ الفرص واعتماد مبدأ التوازن والاحترام في التعامل ما بين القطاعات الاقتصادية في سورية».

وختم النوري: «إن المجتمع المدني يكاد يكون غائبا عن ساحة البناء في سورية، بل كان مهمشاً في السياسات الحكومية، ومؤكداً «وجود تفعيل دوره بما يمكنه من المشاركة في مرحلة بناء سورية المستقبل».

وعلى الصعيد العربي والإقليمي، تعهد المرشح حجار بإعادة صوغ مشروع حركة التحرر الوطني العربية المستند إلى «القطيعة الكاملة مع المشروع الإمبريالي - الصهيوني في المنطقة، والقطيعة الكاملة مع الأنظمة العربية الرجعية العميلة والععل على إسقاطها، وبناء أنظمة وطنية ديمقراطية علمانية تستجيب لإرادة الشعب العربي» يمارس فيها الكادحون العرب دورهم الرقابي على أجهزة السلطة المختلفة بحيث يتم إطلاق طاقات الشعب العربي». وعلى الصعيد السوري تمحور برنامج المرشح حجار على ثلاثة جوانب «وطنية واقتصادية واجتماعية وسورية بلا دماء ودمار وخراب».

أما في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، فقد تعهد المرشح حجار «بالعمل على بناء نموذج اقتصادي اجتماعي جديد يستند إلى تحقيق أعلى نمو ممكن وأعمق عدالة اجتماعية، ورفع عائدية رأس المال في الاقتصاد السوري بالاعتماد على مزاياه المطلقة وزيادة فعالية وكفاءة المزايا النسبية له، والعمل على اعتماد أكبر تراكم ممكن في استثمارات الدولة واعتماد خطة خمسية تستهدف معدلات نمو استثنائية قادرة على إنجاز إعادة الإعمار، وبناء اقتصاد مقاوم قادر على التصدي لمهمات الدولة الوطنية والاجتماعية».

ولبناء هذا النموذج الاقتصادي والاجتماعي الجديد تعهد حجار بحل مشكلة الفقر عبر «زيادات جذبية للأجور على حساب الأرباح

جلوس الطرفين على طاولة المفاوضات، والاعتراف بشرعية الحكومة السورية كطرف في أي اتفاق سيتم التوصل إليه ضمن إطار جنيف، ومهما كانت الأسماء المطروحة سواء أكان خافيير سولانا أو غيره لن يتمكن من تبني موقف متشدد».

وبما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، فما نشهده من موجة تصعيد دبلوماسي بوجه الاستحقاق الرئاسي لا تمتلك من الزخم السياسي والإعلامي والمادي بأن مواقفها لم تتغير في مسعى للحصول على أكبر قدر من المكاسب من الحكومة السورية، سواء على الجانب الإقليمي عبر تحالفاتها مع محور المقاومة، أو دولياً للضغط على الصين وروسيا، ما يؤهلها للاستمرار في عرقلة الاستحقاق الذي سيسير إليه الشعب السوري بإصرار وعزيمة».

واعتبر دنورة «أن دخول ولاية الرئيس الأمريكي في النصف الثاني جعلت الأمور بعيدة عن القيام بمبادرات حساسة سياسية كونها السياسية».

وعن الربط بين تأجيل الانتخابات الرئاسية والعودة إلى جنيف رأى دنورة «أن لمانع ببيان جنيف من إجراء الانتخابات الرئاسية، والعودة إلى جنيف لأن بيان «جنيف-1» يؤكد استمرار الوجود الدستوري في عملها، في حال عدم التوصل لاتفاق وتجديدها في حال تطلب ذلك كي لا تدخل بمرحلة الفراغ الدستوري ولن يتطرق بيان «جنيف-1» لمقام الرئاسة».

ودعا دنورة «الدول الغربية لاقلمة خطيبتها السياسية مع استمرار العملية السياسية، إذا ما أرادت تلك العملية بالاستمرار، ضمن حقيقة واضحة باستمرار السير في الاستحقاق الرئاسي».

برنامج الحجار

من جهة أخرى، أعلن المرشح لانتخابات الرئاسة الجمهورية ماهر الحجار برنامجها

مقتل 3 ضباط بهجوم للقاعدة ومعارك عنيفة في «عزان» اليمنية

من عزان وجول الريدة، مؤكداً أنه «رأى عربيات تمر في الشارع الرئيس بعزان وعلى متنها مسلحون يرفعون أعلام القاعدة وهم يتكبرون، بعد ساعة من اقتحامهم مقر شرطة عزان».

ويستعد الجيش اليمني لاقتحام منطقة الحوطة بمحافظة شبوة، بالتزامن مع مقتل خمسة أشخاص بغارة جديدة شنها الجيش ضد قافلة تنقل أسلحة وذخائر في المحافظة نفسها أول من أمس الثلاثاء.

وقال مسؤول في الإدارة المحلية إن القافلة - التي كانت تضم ثلاث شاحنات - «تابعة للقاعدة»، استهدفها الطيران وحافظت نفسها إلى آخر ما قبل الساعة.

وأضاف أن «الحوطة احترقت، وقتل خمسة عناصر من القاعدة، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود قَوْلهم إنهم رأوا الشاحنات وهي تنفجر».

وأوضح مصدر عسكري يعني بأن قوات الجيش «تتبع عناصر القاعدة التي كانت في طريقها لنقل أسلحة من محافظة نقيس إلى مأرب، ووصفت طائرة مقاتلة للقافلة وقتلت خمسة أشخاص».

يشار إلى أن الجيش اليمني بدأ يوم 29 نيسان الماضي عملية عسكرية استهدفت معازل تنظيم القاعدة في محافظتي أبين وشبوة الجنوبيتين، بعد تصاعد الهجمات التي شنها المسلحون على قوات الأمن.

قتل ثلاثة ضباط يمنيون وأصيب سبعة جنود صباح أمس في هجوم لتنظيم القاعدة على منطقة عزان بمحافظة شبوة جنوب البلاد، بينما نفت وزارة الدفاع اليمنية مقتل مستشار للوزير في المعارك المتواصلة والتي استخدم فيها الجيش طائرات حربية ومدفعية ثقيلة.

وذكر مصدر أن الجيش نجح في صد الهجوم الذي خلف أيضاً مقتل وجرح نحو عشرين من عناصر القاعدة، مؤكداً أن الهجوم على عزان كان يرافقه منه صرف نظر الجيش النظامي عن الحوطة التي يستعد لاقتحامها.

وأفاد المصدر بأن الخدمة الإخبارية الخاصة لوزارة الدفاع اليمنية حذرت قناة الجزيرة ومراسليها من نشر أخبار الإشاعات بعزان، وشدد على أن طاقم القناة يؤدي مهماته الإعلامية بمهنية، محملاً السلطات مسؤولية سلامة صحافيي «القناة».

ودارت اشتباكات عنيفة في منطقة عزان، عمل خلالها الجيش اليمني أن يمشط المنطقة في شكل كامل قبل الانتقال إلى الحوطة التي توصف بأنها آخر معازل القاعدة بمحافظة شبوة.

ونقل مصدر من شبوة عن شهود عيان قولهم إن مسلحي تنظيم القاعدة سيطروا على مركز شرطة عزان، ورفعوا عليه شعار أنصار الشريعة، أحد فروع التنظيم.

وقال أحد سكان بلدة عزان إن الاشتباكات شملت كلاً

حضر اجتماعاً لمجلس «التعاون» في جدة

هيفل: واشنطن ستحافظ على وجودها العسكري في الخليج

أكد وزير الدفاع الأميركي تشاك هيجل أمس، المملكة العربية السعودية وغيرها من حلفاء المتحددة أن الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها العسكري في المنطقة، لردع إيران حتى في حالة نجاح المفاوضات الرامية لتقييد برنامجها النووي.

وقال هيفل في كلمة ألقاها أمام اجتماع لمجلس التعاون الخليجي في قصر المؤتمرات بمدينة جدة السعودية، وقلتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية على موقعها الإلكتروني: «إن الولايات المتحدة لن تقاوض أمن المنطقة، مهما كانت الظروف، بتنازلات من إيران بسبب برنامجها النووي».

وأضاف وزير الدفاع الأميركي: «في الوقت الذي نفضل فيه بقوة حلاً دبلوماسياً، فإن الولايات المتحدة ستبقى على موقفها وجاهزيتها لضمان عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً والتزامها ببدون أي اتفاق محتمل».

وتابع هيفل قائلاً: «بغض النظر عن نتيجة المفاوضات النووية، لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بأمن شركائنا في الخليج».

تجدد الإشارة - إلى أن مجلس التعاون الخليجي هو كتكتل إقليمي يتكون من البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة. ويوجد من الجيش الأميركي حالياً 35 ألف فرد عسكري

بغداد تُحبط توغلاً لداعش من سورية

أعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية، عن اعتقال 6 عناصر من «داعش»، وتدمير 5 صهاريج تابعة لهم أثناء محاولتهم دخول الأراضي العراقية تجهيز عجلات «داعش» بالوقود، مشيرة إلى أنها حرقت جميع الصهاريج.

أعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية، عن اعتقال 6 عناصر من «داعش»، وتدمير 5 صهاريج تابعة لهم أثناء محاولتهم دخول الأراضي العراقية من سورية.

ونقل موقع «السومرية نيوز»، عن قائد العمليات اللواء الركن ضياء كاظم قوله، إن «قوة من قيادة العمليات تكتمت من إلقاء القبض على 6 عناصر من تنظيم داعش الإرهابي وتدمير 5 صهاريج أثناء محاولتهم التسلل من سورية إلى داخل الأراضي العراقية شمال قضاء القائم (350 كم غرب الموادي)».

وأضاف قائلاً: إن «العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة»، مشيراً إلى أن «القوة نقلت المعتقلين إلى مركز أمني للتحقيق معهم ومعرفة الجهات التي تلقى وراءهم».

وكانت عمليات الجزيرة والبادية أعلنت، في 27 نيسان 2014، عن مقتل 5 من سائقي صهاريج محملة بالوقود داخل العمق السوري، أثناء محاولتهم دخول الأراضي العراقية تجهيز عجلات «داعش» بالوقود، مشيرة إلى أنها حرقت جميع الصهاريج.

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها الرمادي (110 كلم غرب العاصمة بغداد) تشهد منذ 21 كانون الأول 2013، عملية عسكرية واسعة النطاق في المحافظة تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، تشارك بها قطعات عسكرية ومروحيات قتالية إلى جانب مسلحين من العشائر، لملاحقة تنظيم ما يعرف بدولة العراق والشام الإسلامية «داعش»، وأدت إلى مقتل وإصابة واعتقال وطرد العشرات من عناصر التنظيم، ولا تزال المعارك مستمرة.